

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 11-كتاب الطهارة | باب دخول الخلاء وال الاستطابة 3

عبدالرحمن العجلان

للله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام النحو اذا واء وعنة فيستنجي بالماء - 00:00:25

والعنزة الحربة الصغيرة والادواة اناء صغير من جلده وعن ابي قتادة الحارث بن رفعي الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه احدكم - 00:00:52

لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح ولا يتتنفس في الاناء هذان الحديثان من الاحاديث المتفق عليها رواها الامامان البخاري ومسلم كما رواهما - 00:01:18

جمع من ائمة الحديث رحمهم الله الحديث الاول عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء ساحمل انا وغلام نحوي معي - 00:02:01

عداوة مما من واء وعنة فيستنجي بالماء ثم فسر المؤلف رحمة الله العنة بانها الحربة الصغيرة والادواة اناء صغير من جلد والحديث الثاني عن ابي قتادة الحارث ابن ربعي الانصاري - 00:02:30

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتتنفس في الاناء فالحديث الاول رواه البخاري رحمة الله - 00:03:02

في كتاب الوضوء كما رواه مسلم في كتاب الطهارة واحمد في المسند وابو داود في كتاب الطهارة والنسائي في كتاب الطهارة من الماجتبى والنسائي في السنن الكبرى في باب الاستطابة بالماء - 00:03:38

والدارمي وابن الجارود وابن خزيمة وابن حبان وابو عوانة والبيهقي لغوي وابن ابي شيبة كل هؤلاء الائمة رحمهم الله رروا هذا الحديث والحديث الثاني عن ابي قتادة رواه البخاري في كتاب الوضوء - 00:04:04

ورواه مسلم في كتاب الطهارة ورواه احمد في المسند وابو داود والترمذى والنسائي والدارمي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان وابو عوانة والبيهقي رروا هذا الحديث فهذان الحديثان من الاحاديث - 00:04:36

الثابتة المتفق عليها مع ما رواها جمع من العلماء غير الامامين البخاري ومسلم رحم الله الجميع فانس رضي الله عنه الذي خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشرة سنين وقد قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو غلام صغير - 00:05:13

يتيم فجاءت به امه رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هذا ابني يخدمك فهي رضي الله عنها من شفقتها الشديدة على ابنها ومحبتها له - 00:05:52

جعلته يخدم النبي صلى الله عليه وسلم لينال من الاجر والثواب والخلق والعلم والاداب الشيء الكثير لان مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم وخدمته شرف عظيم لمن تولى ذلك وهذا - 00:06:19

يدل على انه ينبغي للابوين الاب اذا كان موجودا هو الاول والام تليه اذا لم يكن الاب موجودا في ان يحرصا على تربية الولد وانه

حسب ما يوجهانه اليه فان وجهها الى الخير في صغره توجه - 00:06:58

وان وجهها الى ما سوى ذلك توجه ومجالسة الاخيار والاشتغال بالعلم والاستفادة من اهل العلم فضل عظيم لمن وفقه الله جل وعلا للعمل بعلمه فلا يجوز للابوين ان يقصرا نحو ولديهما - 00:07:30

لانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ومولود على الفطرة على الحنيفية السمحنة على قبول الحق فان وجه لذلك - 00:08:04

توجه باذن الله. وان حرف يمينا او شمالا انحرف وهلك والابوان هما السبب في الاستقامة او الهلاك فان كان مستقيمين ودعواه الى الاستقامة استقام باذن الله وان كان منحرفين ولو دعواه الى الاستقامة لا يستقيم - 00:08:31

لانه يقتدي بافعالهم اكثر مما يقتدي باقوالهم اذا كان مستقيمين وتركاه وشياطين الناس والجن اجتالته الشياطين وقرناء السوء فاهلكوه. اذا انصرف عنه ابواه او انشغل عنه بما يربيان انه اهم - 00:09:09

وليس هناك اهم من تربية الاولاد لان الولد اذا تربى على الاخلاق الفاضلة نشأ نشأة حسنة ونفع والديه ونفع من حوله ونفع مجتمعه ونفع المسلمين عموما اذا تربى تربة سيئة والعياذ بالله ظر كل من حوله - 00:09:41

واتى بالشر اليهم هذا في حال الحياة. وبعد موت الابوين يستمر نفعه لهم بدعواته الصالحة وباعماله الصالحة حيث انهم هما السبب في وجوده فجاءت به امه رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام صغير قالت هذا ابني يا رسول الله يا - 00:10:11 وقبله النبي صلى الله عليه وسلم واحسن اليه الصلاة والسلام كما احسن الى الامة واحسن اليه خاصة ودعا له وادبه وعلمه يقول رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء - 00:10:48

يعني يدخل المكان المعد لقضاء الحاجة او يذهب بعيدا من اجل قضاء حاجته لانه اذا كان في خارج البنيان فانه يذهب بعيدا صلوات الله وسلامه عليه حتى لا يراه احد - 00:11:16

واذا كان داخل البناء فانه يكون في المكان المؤدي لذلك فاحمل انا وغلام النحوي يحمل انس وغلام معه يقول نحوه يعني بقدري في السن يعني في سني وهذا دليل على ان الصغار - 00:11:38

اذا علموا ووجهوا نفعوا وخدموا ونفعوا اذا تركوا واهملوا ضاعوا عداوة من ماء وعنزة الاداؤة الى صغير من جلد يكون فيه ماء وعنزة حربة صغيرة كما بينها المؤلف في رأسها - 00:12:16

سنان يعني انها اذا غرست في الارض هكذا تدخل في الارض لها تذهب في الارض ما الغرض من هذا هما اثنان وكل واحد منهم يحمل شيئا من هذين العنزة او - 00:12:52

الاداؤة والنبي صلى الله عليه وسلم يهئي هذا الشيء من اجل انه اذا انتهى من قضاء الحاجة التي تعرض له كما تعرض لغيره من البشر فهو بشر صلوات الله وسلامه عليه - 00:13:36

يعرض له ما يعرض للاخرين من حاجة البدن فاذا الماء قريب و موجود فيستنجي بالماء فيطيب المحل مكان الخارج حتى لا يبقى فيه اثر والعنزة يستعملها للستر ربما يستتر بها وقيل ربما انه اذا انتهى من قضاء الحاجة وتوضأ - 00:14:02

صلى ما تيسر و يجعلها ستة له لصلاته ويصح ان تكون ستة للصلوة وان تكون ستة حال قضاء الحاجة يضعها وهي حرب عصا لكن يكون عليها ثوب ونحوه او ردا او شيء ما - 00:14:46

يستر العورة عن الاعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس حياء واخذ من هذا الاهتمام بالطهارة والنظافة وان المرء اذا قضى حاجته لا يمهد ويقول مثلا السنجي عند ارادة الصلاة - 00:15:10

او استجمر بعدما اخرج وربما لوث المحل وكان الخارج وانما يقطع اثر النجاسة في الحال والمؤمن يكون طيبا نظيفا طاهرا في كل احواله يحرص على الطهارة والنظافة واخذ من هذا - 00:15:42

انه يجوز الاقتصر على احد الامرين الذين يتظاهر بهما ويستجمر بهما فالاستجمار بالحجارة والاستنجاء بالماء واستعمالهما معا اكمل فاذا لم يتيسرا فاستعمال الماء اولى من استعمال الحجارة فاذا لم يتيسرا الماء استعمل الحجارة - 00:16:21

وقد سأله النبي صلى الله عليه وسلم أهل قبا عن طهورهم الذي اتنى الله جل وعلا عليهم به اتنى عليهم بالظهور فيه رجال يحبون ان يتظهروا والله يحب المطهرين. قال ما هو طهوركم؟ قالوا - [00:17:06](#)

وكانت الجارة الماء يعني نستجم بالحجارة ثم نستنجي بالماء واستعمال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث للماء وحده دليل على الجواز انه يجوز استعمال احد المطهرين الماء او الحجارة وان الماء اكمل لانه اكمل انقاء - [00:17:26](#)

والاهتمام من المسلم في هذا بان يهبي ما يتظاهر به قبل ان يدخل لقضاء الحاجة حتى اذا قضى حاجته لا يلوث نفسه يكون الماء مهياً فما يحسن انه بعدما يقضى حاجته يقوم ويبحث عن الماء - [00:18:07](#)

فليوث ما حول مكان الخارج وانما يهبي الماء او ما يريد ان يتنظف به قبل ان يقضى حاجته وكذلك الاستعداد للستر اذا كان يخشى من رؤية اخرين فيستعد بان يتخذ سترا - [00:18:32](#)

واذا كان يريد ان يصل الى سترا ما يلزم لذلك من سترا ونحوها وفيه دليل على انه يجوز استخدام الاولاد الصغار فيما لا يشق عليهم وانهم لا يحملون ما يشق عليهم. اما ما لا يشق - [00:19:02](#)

فيجوز استخدامهم في كل فيما يطيقه والحديث الثاني عن ابي قتادة الحارث بن الريعي الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسك احدكم ذكره بيمينه وهو يبول - [00:19:36](#)

ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء هذه اداب ووصايا من النبي صلى الله عليه وسلم دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتترك صغيرة ولا كبيرة الا بينها لlama صلوات - [00:20:06](#)

الله وسلامه عليه لم يبين الامور العظيمة ويترك الامور السهلة اليسيرة لا بل بين صلى الله عليه وسلم كل شيء. وقال عليه الصلاة والسلام تركتكم على المحجة البيضاء المحجة الطريق - [00:20:30](#)

يعني الطريق الواضح البين الذي لا خفاء فيه تركتكم على المحجة البيضاء ليها كنهارها يعني يسير فيها المرء في الليل او في النهار سواء لوضوحها وبيانها ويقول صلى الله عليه وسلم لlama لا يمسك احدكم ذكره بيمينه وهو يبول - [00:20:56](#)

لا يمسك الذكر باليمين وهو يبول اولا تكريما لليمين لان اليمين للاكل والشرب والسلام والاخذ والعطاء ونحو ذلك من الامور الهامة والامور الطيبة فلا يليق ان يمسك ذكره بيمينه وهو يبول يخرج منه البول. وربما اصاب اليد اليمين - [00:21:30](#)

ثم بعد هذا ربما نشفها ولم يغسلها ثم اكل بها او ربما سلم على شخص ما بعد ذلك وهذا مستكره والمؤمن يكون نظيفا مهينا نفسه للخير مهينا نفسه للطيبات للسلام - [00:22:02](#)

والاخذ والعطاء والأكل والشرب فتكون يمينه نظيفة وقوله وهو يبول دلالة على انه لا حرج في مس الذكر باليمين عند الحاجة في حال عدم البول لان النهي صريح في حال البول لانه يكون عرضة لان - [00:22:29](#)

يأتيها شيء من رذاذ البول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه لا يتمسح باليمين ان احتاج الى تمسح ما يتمسح بالشمال يكرم اليمين فلا يتمسح فيها لا من البول ولا من الغائط - [00:22:58](#)

والنهي هنا نهي كراهة تنزيه والله اعلم فاذا احتاج المرء الى ذلك لضرورة فلا حرج او فعل ذلك جهلا ولا يتنفس في الاناء التنفس في الاناء شيء مستكره يكره ذلك الحاضر عندك - [00:23:26](#)

وربما تنفست في الاناء ثم ناولته ليشرب البقية فيكون كارها للماء. فان رده عليك اثر على نفسك. وان شرب منه وقد رآك تنفس فيه فيشرب منه على مظاظ وعلى كراهة وغير مرتاح - [00:24:00](#)

والتنفس عرضة لان يخرج شيء من ما في داخل الانف من الاوساخ تتساقط في الاناء اذا تنفس لانه يجلب النفس ويخرجها فبخروج النفس يؤثر على الماء وربما يخرج معه شيء غير لائق وغير مستحسن - [00:24:24](#)

كذلك ناحية صحية ربما يكون الذي يشرب فيه اثر من مرض اي نوع من انواع المرض وربما يكون هذا المرض لان الامراض متفاوتة. منها ما هو المعدى ومنها ما هو غير المعدى. عرف هذا بالتجربة - [00:25:03](#)

والواقع وربما يكون مصاب بمرض معدى من يتنفس في الاناء فيخرج شيء من جسمي وصدره وفمه ويعلق في الاناء فيأخذه الاخر

فيصيبه المرض نفسه باذن الله ولا ينتقل المرض بنفسه وإنما ينتقل باذن الله فإذا هيأت أسبابه - 00:25:24

اـه اـنتـقل فـهـذـه اـدـاب اـسـلـامـيـة طـيـبـة نـظـيـفـة يـحـسـن مـن اـسـلـم اـن يـأـخـذ بـهـا وـلـا يـسـتـسـهـل هـذـه الاـشـيـاء وـيـقـول هـذـه سـهـلـة او يـسـيـرـة وـيـقـدـم يـمـيـنـه لـذـكـرـه او يـقـدـم يـمـيـنـه لـلـاسـتـنـجـاء او الـاسـتـجـمـار بـهـا - 00:25:52

بل يـكـرـمـهـا عـن ذـكـرـهـا كـذـلـكـ لا يـتـنـفـسـ فـي الـاـنـاءـ وـكـانـ مـنـ اـدـابـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ رـبـماـ شـرـبـ المـاءـ عـلـىـ ثـلـاثـ فـتـرـاتـ يـشـرـبـ قـلـيلـاـ ثـمـ يـفـصـلـ بـالـتـنـفـسـ وـيـبـعـدـ الـاـنـاءـ عـنـ فـمـهـ - 00:26:29

ثـمـ يـشـرـبـ ثـمـ يـبـعـدـهـ وـيـتـنـفـسـ. ثـمـ يـشـرـبـ ثـالـثـةـ وـلـا حـرـجـ اـنـ يـشـرـبـ بـنـفـسـ وـاـحـدـ. كـمـاـ لـا حـرـجـ اـنـ يـشـرـبـ بـاـكـثـرـ مـنـ ثـلـاثـ مـرـاتـ اـنـفـاسـ لـاـ حـرـجـ عـلـيـ فـيـ هـذـاـ وـهـذـاـ لـكـنـ - 00:26:53

اـفـضـلـ وـالـاـحـسـنـ الـاـقـتـدـاءـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ ذـكـرـهـ لـمـ يـتـنـفـسـ ثـمـ يـشـرـبـ وـهـذـاـ ثـلـاثـ مـرـاتـ كـلـ هـذـاـ مـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـعـلـيمـ لـلـامـةـ - 00:27:13

اـلـادـابـ الـحـسـنـةـ وـالـاـخـلـاقـ الـفـاضـلـةـ وـالـمـظـاـهـرـ الـطـيـبـةـ الـجـمـيـلـةـ مـنـ اـجـلـ اـنـ لـا يـتـنـقـدـ عـلـيـهـ فـيـ اـكـلـهـ اوـ شـرـبـهـ اوـ مـعـاـمـلـتـهـ لـاـخـوـانـهـ الـمـسـلـمـينـ وـالـلـهـ عـلـمـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ - 00:27:39

يـقـولـ السـائـلـ هـلـ يـجـوزـ الـاسـتـجـمـارـ بـالـمـنـادـيـلـ الـوـرـقـيـةـ لـذـكـرـهـ وـمـاـ حـكـمـ المـاءـ وـمـاـ حـدـ المـاءـ الـذـيـ يـسـتـنـجـىـ بـهـ اـمـاـ اـسـتـعـمـالـ الـمـنـادـيـلـ ثـمـ لـذـكـرـهـ فـلـاـ يـأـسـ بـهـ. وـهـذـهـ حـكـمـهاـ حـكـمـ الـحـجـارـةـ - 00:28:03

لـانـهـ تـلـقـيـ المـحـلـ لـكـنـ لـاـ تـطـهـرـوـ الـطـهـارـةـ الـكـامـلـةـ كـالـحـجـارـةـ فـهـذـهـ يـجـوزـ اـسـتـعـمـالـهـاـ لـكـنـ الـاـفـضـلـ المـاءـ وـاـذـ اـسـتـجـمـرـ بـالـمـنـادـيـلـ ثـمـ اـسـتـنـجـىـ

بـالـمـاءـ فـذـكـرـ اـكـمـلـ كـالـجـمـعـ بـيـنـ الـحـجـارـةـ وـالـمـاءـ يـقـولـ وـمـاـ حـدـ المـاءـ الـذـيـ يـسـتـنـجـىـ بـهـ. هـذـاـ لـيـسـ لـهـ حـدـ - 00:29:12

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـرـفـ حـدـ مـاءـ وـضـوـءـهـ كـانـ يـتـوـضـأـ بـالـمـدـ وـيـقـتـسـلـ بـالـصـاعـ وـالـمـدـ هـوـ مـلـءـ الـكـفـيـنـ مـجـمـعـتـيـنـ مـرـةـ وـاـحـدـةـ لـلـكـفـيـنـ الـمـتـوـسـطـيـنـ الـلـتـيـنـ لـيـسـتـ كـبـيـرـةـ وـلـاـ بـصـغـيـرـةـ هـذـاـ يـقـالـ لـهـ مـتـ هـكـذـاـ - 00:29:50

تـوـظـأـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـغـتـسـلـ بـالـصـاعـ الـذـيـ هـوـ اـرـبـعـةـ اـمـدـادـ. اـرـبـعـ حـفـنـاتـ مـنـ هـذـهـ اـسـرـافـ فـيـ المـاءـ وـالـاـشـرـافـ فـيـ المـاءـ يـجـرـىـ الـوـسـوـسـةـ - 00:30:17

وـاـمـاـ الـاـسـتـنـجـاءـ فـهـوـ يـخـتـلـفـ فـيـ حـالـ الـمـسـتـنـجـيـ مـنـ حـيـثـ الـخـارـجـ لـاـنـهـ الـخـارـجـ قـدـ يـكـونـ اـحـيـاناـ شـيـءـ قـلـيلـ ضـمـنـ الـغـنـمـ مـثـلـاـ فـلـاـ يـحـتـاجـ

اـلـىـ مـاءـ كـثـيرـ شـيـءـ يـسـيـرـ وـقـدـ يـكـونـ الـخـارـجـ - 00:30:37

رـخـواـ وـيـنـتـشـرـ حـولـ الـمـقـعـدـةـ فـيـحـتـاجـ الـمـرـءـ اـلـىـ تـفـسـيلـ الـمـقـعـدـةـ وـمـاـ حـولـهـ مـاـ اـصـابـهـ اـثـرـ النـجـاسـةـ. فـيـحـتـاجـ اـلـىـ مـاـ اـكـثـرـ وـقـدـ يـكـونـ

الـخـارـجـ قـلـيلـ الـاـنـتـشـارـ وـسـرـيـعـ الـانـقـطـاعـ فـلـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ مـاءـ كـثـيرـ. وـاـنـمـاـ يـسـتـحـبـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـقـلـلـ - 00:31:07

وـوـرـدـ الـحـثـ عـلـىـ تـقـلـيلـ مـاـ الـاـسـتـنـجـاءـ. وـلـمـ يـحـدـ بـحـدـ تـقـلـيلـ المـاءـ بـحـيـثـ يـلـقـيـ وـيـطـهـرـ اـمـاـ اـنـ يـسـتـعـمـلـهـ وـيـقـلـلـ المـاءـ بـدـونـ اـنـقـاءـ وـطـهـارـةـ فـهـذـاـ لـاـ يـجـوزـ لـلـمـسـلـمـ يـقـولـ وـمـاـ لـاـ يـقـالـ فـيـ مـنـ يـوـجـبـ الـمـشـيـ عـدـ خـطـوـاتـ بـعـدـ الـاـسـتـنـجـاءـ - 00:31:37

اوـ الـاـسـتـجـمـارـ وـذـكـرـ لـاـسـتـبـرـاءـ التـامـ لـاـ هـذـاـ مـاـ يـجـوزـ لـاـنـهـ شـيـءـ لـمـ تـرـدـ بـهـ السـنـةـ لـاـ يـجـوزـ لـلـمـسـلـمـ اـنـ يـأـخـذـ بـهـ وـهـذـاـ قـدـ يـجـرـىـ الـوـسـوـسـ وـعـضـهـمـ مـعـ الـمـشـيـ خـطـوـاتـ رـبـماـ يـتـحـرـكـ اوـقـ اوـ قـفـ عـلـشـانـ يـسـتـبـرـأـ. وـهـذـاـ كـلـهـ مـنـ الـوـسـوـسـ وـمـنـ - 00:32:31

الـشـيـطـانـ تـأـخـذـ بـمـاـ اـمـرـنـاـ بـهـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ نـتـجـاـوـزـهـ وـلـاـ نـتـعـدـاهـ لـاـنـ التـفـكـيرـ فـيـ الـزـيـادـةـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـرـوـرـ تـجـرـ المـرـءـ اـلـىـ الـوـسـوـسـ. الـشـيـطـانـ يـتـلـاعـبـ بـهـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ - 00:32:57

لـاـنـهـ لـاـ يـفـاجـئـ دـفـعـةـ وـاـحـدـةـ وـاـنـمـاـ يـأـخـذـهـ تـدـريـجـيـاـ بـزـيـادـةـ المـاءـ الشـكـ فـيـ عـدـمـ التـنـظـيفـ فـيـ اـنـ يـقـولـ لـهـ بـعـدـ مـاـ تـخـرـجـ يـخـرـجـ مـنـ بـولـ فـانـتـ اـنـتـرـ. اـمـشـ خـطـوـاتـ فـيـ مـكـانـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ - 00:33:21

تـحـرـكـ قـمـ وـاقـفـ وـاجـلـسـ بـسـرـعـةـ. وـهـذـاـ هـذـاـ كـلـهـ مـنـ تـلـاعـبـ الـشـيـطـانـ فـلـاـ يـجـوزـ لـلـمـسـلـمـ اـنـ يـلـنـفـتـ لـهـ يـقـولـ السـائـلـ مـاـ حـكـمـ وـظـعـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ عـلـىـ سـجـادـةـ عـنـ اـنـتـاءـ قـرـاءـتـهـ لـاـ حـرـجـ فـيـ هـذـاـ مـاـ دـامـ المـرـءـ جـالـسـ - 00:33:40

فـيـ مـكـانـهـ ثـمـ اـرـادـ اـنـ يـقـومـ لـيـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ اوـ اـرـادـ اـنـ يـسـجـدـ سـجـدـةـ التـلـاوـةـ اوـ اـرـادـ اـنـ يـتـحـدـثـ مـعـ مـنـ جـاءـ مـثـلـاـ فـلـاـ حـرـجـ عـلـيـهـ اـنـ يـضـعـ الـمـصـحـفـ عـلـىـ السـجـادـةـ وـلـيـسـ فـيـ وـضـعـهـ عـلـىـ الـاـرـضـ مـعـ السـجـادـةـ - 00:34:10

اي اهانة لكتاب الله جل وعلا يقول السائل هل يجوز ان نطوف طواف الوداع بعد العشاء علما اننا سنرحل ان شاء الله بعد الساعة الثانية عشر هو لم يرد تحديد - 00:34:30

للوقت بين الوداع والسفر المهم ان يكون قبيل السفر وتختلف الحال باختلاف حال المسافر قد يكون المسافر وحده ومتحكم بنفسه فهذا نقول له يحسن ان تخرج من طواف الوداع وتسافر - 00:35:02

وقد يكون المرء غير متحكم بنفسه او معه رفقة والرفقة قد يكون كثير وقد يكون قليل ولكل حالة تحتاج الى وقت حسب الحال فمن كان رفقته كثير وتجمعهم يحتاج الى وقت - 00:35:32

فلا حرج عليه باتساع الوقت بين سفره وبين وداعه واما الذي يتحكم بنفسه فيحسن ان يكون سفره بعد وداعه مباشرة ومثل هذا الاخ الذي يقول انه يودع بعد صلاة العشاء - 00:36:00

ويكون سفره مثلا قرب الساعة الثانية عشر ليلا لا حرج عليه في هذا ان شاء الله يقول السائل هل يجب سجود التلاوة مستقبلا القبلة نعم سجود التلاوة تستقبل به القبلة ولا يسجد لغير القبلة - 00:36:21

يقول اذا قام المصلي من الركوع هل يقبض يديه يده اليمنى ام يرسلهما واقول الاولى القبض لانه حان القيام قبل الركوع يشرع له قبر اليدين هكذا فيحسن بعد الركوع كذلك ان يقبضهما - 00:37:10

ارسلهما فلا بأس الصلاة صحيحة يقول السائل في بلدنا يقوم بعض الناس بزيارة قبابه بنية على قبور الصالحين كما يقوم البعض بزيارة بعض الاشجار والذبح تحتها فما حكم ذلك زياره - 00:38:21

بعض القبور بزيارة قباب بنية على قبور الصالحين الزيارة على ثلاثة انواع زيارة القبور زيارة مستحبة وزيارة محرمة وزيارة شركة مخرجة من الملة والعياذ بالله اشد تحريمها فزيارة المستحبة الذي يزور - 00:39:02

القبر او القبور للسلام على اهلها والدعاء لهم والترحم عليهم. والتذكر انه صائر الى ما صاروا اليه هذه زيارة مستحبة يقول صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:40:07

الا فزوروها الرجل الذي يزور قبرا كان او قبورا لاجل السلام عليهم والدعاء لهم والترحم عليهم والتذكر ان وهو صائر الى ما صاروا اليه هذه حسنة مطلوبة مستحبة النوع الثاني - 00:40:33

زيارة للتبرك يذهب ليتبرك باهل القبور او بصاحب القبر وليسأل الله جل وعلا عن القبر اعتقاده ان سؤال الله في هذا المكان مستجاب هذا محرم ولا يصل الى حد الشرك - 00:40:58

لانه ما سأله صاحب القبر وانما سأله الله او تحرى ان يدعو الله عند هذا القبر فهذا حرام ولا يجوز زيارة بدعاية محرمة النوع الثالث زيارة شركة مخرجة من الملة - 00:41:30

يذهب الى صاحب القبر هذا ليسأله ليطلب منه الشفاعة. يطلب منه شفاء المريض يطلب منه رد الظال يدعو اطلب منه الارشاد الى الظالة ونحو ذلك هذا شرك اكبر مخرج - 00:41:58

من الملة هذا كفر بالله العظيم لان المرء جعل هذا لله ندا تعالى الله فيجوز للمسلم الزيارة من اجل القبور والتذكر انه صائر الى ما صاروا اليه والدعاء لهم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:19

لما سئل ماذا نقول عند زيارة القبور؟ فقال قولوا السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله لللاحقون يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستاخرين. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم - 00:42:48

اغفر لنا ولهم هذا طيب بوروده في السنة واما ان تقول انا حزبني امر او احسست بضيق او لي حاجة فتذهب الى القبر من اجل ان تدعوا الله تقول انا لا اريد الشرك - 00:43:09

وانما ادعوا الله عند هذا القبر نقول لا هذا محرم ولا يجوز لا تقصد هذا اذا اردت ان تدعوا الله فادعو الله في المسجد ادعوا الله بعد الصلاة ما تيسر لك واسأل الله - 00:43:31

لا تقصد الدعاء عند القبور او تذهب لتقرأ القرآن عند القبور لا هذا بدعة ولا يجوز النوع الثالث وهو الاسوأ والمحرم والذي هو شرك

اكبر ان يسأل صاحب القبر وهذا مخرج من الملة حتى وان صلى المرء وصام وحج وزكي واعتمر - [00:43:53](#)
واتى بالصالحات فانها لا تنفعه لان الله جل وعلا لا يقبل من المشرك اي عمل لا يقبل منه اي عبادة تعبده بها واما ما يفعله المشرك فهو الناس مما له نفع - [00:44:23](#)

الله جل وعلا يتبيه عليه في الدنيا فقط مثلا يكون هذا مشرك لكن يحسن الى القراء يعطي هؤلاء يشفع لهؤلاء له اثر في المجتمع ينفع الناس هذا لا يطيع عند الله جل وعلا. وانما يجعل الله جل وعلا له ثوابه في الدنيا. حتى لا يبقى له حسنة - [00:44:46](#)
في الدار الاخرة فعلينا ايها الاخوة ان نفرق بين انواع الزيارة القبور. منها ما هو مستحب ومنها ما هو محرم ومنها ما هو كفر والفرق واضح بينها المستحب الزيارة الشرعية التي علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:45:14](#)
المحرمة زيارة البدعية التي لم يشرعها الله ولا رسوله الزيارة شركية الشرك الاكبر اذا دعا صاحب القبر او سأله او طلب منه امرا من الامور كفر بالله العظيم بالله يقول والبعض الاخر - [00:45:46](#)

يقوم بزيارة لبعض الاشجار والذبح تحتها زيارة ببعض الاشجار مثل زيارة القبور انواع اذا كان للتبرك بها والذبح لوجه الله جل وعلا فهذا محرم ولا يجوز واذا كان الذبح لها او الذبح لاسم سادتها او جن او غير ذلك فهذا كفر - [00:46:13](#)
لان الذبح لغير الله شرك الذبح للعبادة. والذبح لغيره شرك قل ان صلاتي ونسكي ومحياتي ومماتي لله رب العالمين. نسكي ذبحي لله اذبحوا لله واذا ذبح لغير الله فقد كفر - [00:46:55](#)

ان الذبح عبادة من انواع العبادة واذا كان الذبح تحت هذه الشجرة للنزة ونحو ذلك مثلا خرج في البرية للنزة وذبح تحت شجرة على اسم الله جل وعلا ولم يخصص شجرة - [00:47:21](#)

بعينها اي شجرة مثلا ذبح تحتها لاجل ان يأكل ذبيحته هذا شيء مباح لا يقال له قربة وليس بمكره ولا محرم فرق بين المقصد والفرق بالنسبة الفرق بالنسبة ثلاثة اشخاص يذبحون تحت شجرة - [00:47:44](#)

احدهما واحد كفر بذبحه والآخر ارتكب محرم ولم يصل الى حد الكفر والثالث لا شيء عليه الذي كفر بذبحه هو الذي ذبح للشجرة او لسادلها او لمتوليهما او للجن او لغيره - [00:48:18](#)

هذا كفر وخروج من الملة الثاني ذبح للتبرك بهذه الشجرة على اسم الله جل وعلا على اسم الله لكنه قصد هذه الشجرة للبركة هذا لا يجوز محرم وليس بشرك. لان الذبح لله - [00:48:43](#)

الثالث ذبح ذبيحته للاكل تحت هذه الشجرة او غيرها من الاشجار لا حرج عليه ولا شيء في ذلك والرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني نذرت ان انحر ابل ابلا ببوانه - [00:49:06](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم هل فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قال لا هل فيها عيد من اعيادهم يعني يتربدون عليها للبركة قال لا. قال او في بنذرك - [00:49:33](#)

مثل ما يقال مثلا اني نذرت ان اذبح ذبيحة في روضة كذا او في فيضة كذا او في تحت شجرة كذا مثلا ليغدي او يعشى اخوانه او زملائه مثلا فيسأل - [00:49:57](#)

هل تقصد البركة من هذه الشجرة او من هذه الروضة او من هذا البستان؟ فقال لا ما اقصد شيء انما اجمع زملائي او اخوانني او اقاربي واغديهم واعاشيهم في هذا البستان بذبيحة اذبحها. نذرت ذلك لوجه الله - [00:50:18](#)
نقول اوف بنذرك اخر قال نعم نذرت ان انحر شاة مثلا في حديقة كذا او في روضة كذا او تحت شجرة كذا نقول لم؟ يقول لان هذه الروضة او هذه الشجرة او هذه الحديقة مباركة - [00:50:36](#)

وانا التمس البركة من ذبحي فيها. نقول لا هذا حرام عليك ولا يجوز الامر واضح وجل. والمرء يتوجه الى الله جل وعلا ويتوجه الى الله جل وعلا بعمله وقصده انما الاعمال بالنيات هذا حديث عظيم - [00:50:57](#)
انما الاعمال بالنيات كل عمل بحسب نيته كما قال عليه الصلاة والسلام فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكرها فهجرته - [00:51:21](#)

الى ما هاجر اليه اثنان هاجرا من بلاد الكفر مثلا الى بلاد الاسلام احدهما هاجر مارا بدينه ولاعلاء كلمة الله هذا لله ورسوله وآخر هاجر من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام لان التجارة في بلاد الاسلام - [00:51:37](#)

مرحباً وممكناً ان يحصل على عمل ومرتب جزيل يستفيد منه فهذا هجرته الى ما هاجر اليه الى دنياه ولا يؤجر على هجرته يقول السائل انا اقرأ القرآن بالحروف الواضحة الكاملة - [00:52:02](#)

وبالشكل المطلوب ولكن لا اعرف بعض نقاط التجويد مثل اللادغام والاظهار وغيرها فهل علي في قراءة القرآن شيء حسب تقصيري او غيره لا يا اخي ما عليك شيء وابشر بالخير اذا اكثرت من قراءة القرآن - [00:52:44](#)

يقول عليه الصلة والسلام الذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق. وفي رواية ويتعذر فيه. له اجران والماهر في القرآن مع السفرة الكرام البررة الذي يتعذر فيه هل تظن هذا الذي يتعذر يعرف احكام التجويد؟ لا - [00:53:02](#)

ما يعرف احكام التجويد واحكام التجويد لسنا متبعدين بها عبادة لا تقرأ الا باحكام التجويد. وانما المهم ان نقرأ قراءة صحيحة اذا قرأت قراءته صحيحة واضحة هذا هو المطلوب الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به - [00:53:32](#)

مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق او ويتعذر فيه له اجران اجر القراءة واجر المشقة يقول السائل حجيت وزرت المسجد النبوي ثم زرت قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ومقابر الصحابة والشهداء رضي الله عنهم جميعا - [00:53:56](#)

ولكن لا احصل على قبر علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فافيدينا اين يوجد قبره رضي الله عنه علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه هو رابع الخلفاء الراشدين - [00:54:49](#)

وممن شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض فهو من العشرة المبشرين بالجنة ومن الخلفاء الراشدين الذين امرنا بالاخذ بسنتهم رضي الله عنهم فهو من افاضل الصحابة رضي الله عنهم جميعا وارضاهم - [00:55:08](#)

لكن يا اخي لا يسوغ لك ان تبحث عن قبره ولا ان تذهب اليه حتى لا يسوغ لك ان تذهب الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وانت في مكة - [00:55:37](#)

تنوي السفر الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم نقول لا. لا يسوغ لك ذلك وانما انت في مكة تنوي زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا وصلت المسجد - [00:55:52](#)

تزور قبر الرسول صلى الله عليه وسلم كما فعلت وقبر صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله عنهم وتزور قبور الصبا الصحابة رضي الله عنهم في البقيع وقبر عثمان بن عفان رضي الله عنه في نفس البقيع - [00:56:08](#)

وقبور شهداء احد وتزور مسجد قباء لانك في المدينة فتزور مسجد قباء وقبور الصحابة رضي الله عنهم كما زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم واما من كان خارج المدينة فلا يسوغ لك ان تشد الرحل لتزور قبره - [00:56:26](#)

لا ترحل لزيارة قبر علي رضي الله عنه وارضاهم ولا ترحل لزيارة قبر الحسن والحسين رضي الله عنهم. وهم سيدا شباب الجنة. رضي الله عنهم وتجب محبتهم وموالاتهم ومحبتهما دين الله به - [00:56:54](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم يحبهما ونحن نحب ما يحبه الرسول صلى الله عليه وسلم اما ان نبحث عن قبورهم لزيارة؟ لا يا اخي اذا كنت في البلد الذي فيه قبرا - [00:57:22](#)

احد الصحابة او العلماء الافضل المشهود لهم بالصلاح والاستقامة فزر قبره اذا كنت في البلد واما ان تقول مثلا انتقل من مكة من اجل زيارة قبر الامام مالك مثلا رحمة الله - [00:57:39](#)

او قبر الامام الشافعي او قبر ابي حنيفة او قبر الامام احمد او قبر غيرهما من المشايخ والعلماء فلا يجوز هذا لا يجوز ان تتعذر السفر لزيارة قبر من القبور حتى ولا قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:57](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم حدد الاماكن التي تستحب شد الرحال اليها الانتقال اليها حددتها ثلاثة اماكن في العالم فقط هي المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد القصى. خلصه الله من ايدي اليهود - [00:58:22](#)

هذه المساجد الثلاثة هي التي تشد اليها الرحال واما ان نرحل لزيارة مشهد من المشاهد فلا فهذا محرم ولا يجوز. في معصية للرسول

صلى الله عليه - 00:58:50